

تنوع بيولوجي وإيكولوجي هام يتعين المحافظة عليه

ومن أهم التدخلات التي باشرتها المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر هناك التدخلات البيولوجية التي همت تشجير 12379 هكتارا والتخفيف على مساحة 10480 هكتارا وصيانة المحيطات المغروسة على مساحة 74166 هكتار والحراجة على مساحة 75904 هكتارات، بالإضافة إلى المقاصة على المحيطات المنموعة على الرعي 197651 هكتارا وتهيئة المناطق الرعوية على مساحة تقدر حسب معطيات رسمية ب 7250 هكتارا.

أما الشق المتعلق بالتجهيزات فيهم صيانة الدور الغابوية التي يبلغ عددها 185 وحدة وفتح المسالك الغابوية على امتداد 157 كيلومترا، كما همت أشغال الصيانة 482 كيلومترا من المسالك الغابوية وفتح مصدات الحرائق على مسافة 28 كيلومترا بالإضافة إلى صيانة وتهيئة مصدات الحرائق على مسافة 738 كيلومترا، علاوة على بناء وصيانة أبراج المراقبة التي يبلغ عددها 48 برجاً ويتكلف بمراقبة الحرائق الغابوية 780 حارسا، كما تهتم أعمال الحراسة 290 ألف هكتار من المساحة الغابوية بالجهة وخصص للبرنامج العشري غلاف مالي يقدر بـ 940.733.414 درهما.

وعلى الرغم من الجهود التي تقوم بها الجهات المعنية والمكلفة بالمحافظة على الغطاء الغابوي، فإن حماية الغابة تظل مسؤولية الجميع وحمايتها ملقاة على عاتق كل المواطنين وكل الفعاليات من المجتمع المدني الذي يجب أن يلعب دورا طلائعيا في هذا الإطار بتحسيس وتوعية السكان بأهمية الثروات الطبيعية في حياة الإنسان.

2015-2024 في مقدمتها حماية وإعادة أحياء النظم الغابوية ومعالجة الأحواض المائية للحد من التعرية بالإضافة إلى المحور المتعلق بحماية وتثمين التنوع البيولوجي والتثمين الاقتصادي للنظم الغابوية وكذا المحور المتعلق بالمساهمة في التنمية السوسيو-اقتصادية وتحسين ظروف عيش الساكنة ودعم الحكامة.



الإصطناعي ومخالفات قطع الأشجار والتفحيم بالإضافة إلى الاحتلال غير القانوني للملك الغابوي والاستغلال العشوائي للغابات الحضرية والشبه الحضرية، ولواجهة التحديات المستقبلية سطرت المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر عددا من المحاور الإستراتيجية والأهداف ضمن برنامج المخطط العشري

تتوفر جهة الرباط -سلا- الخميسات، هابيل علي وحمو القنيطرة على مؤهلات غابوية مهمة، حيث يمتد المجال الغابوي على مساحة تناهز 322.700 هكتار، نسبة الغطاء الغابوي منها 34 في المائة وتتوفر الجهة على 31 غابة و11 موقع ذو أهمية إيكولوجية وبيولوجية و3 أحواض مائية. ويتشكل الغطاء الغابوي بالجهة من عدة أصناف غابوية كاشجار البلوط الفليني، العرعار، البلوط الأخضر، الصنوبريات، الأوكالبتوس وتشكيلات ثانوية. ويأتي البلوط الفليني في صدارة الغطاء النباتي الغابوي بالجهة بنسبة 31 في المائة ويمتد على مساحة 100037 هكتارا متبوعا بالبلوط الأخضر بنسبة 17 في المائة ويحتل مساحة تقدر بـ 54859 هكتارا، فيما يحتل العرعار 51632 هكتار بنسبة 16 في المائة من مجموعة المساحة الغابوية متبوعا بالأوكالبتوس الذي يحتل 41951 هكتارا أي بنسبة 13 في المائة فيما تبلغ نسبة الصنوبريات 6 في المائة وتتواجد على مساحة 19362 هكتارا أما الأصناف النباتية الأخرى فتصل مساحتها 54859 هكتارا بنسبة 17 في المائة.

وتتوفر الجهة على ثلاث أحواض مائية مهمة ويتعلق الأمر بكل من «بهت» وحوض «أبو رقرق» وحوض «كرو» مع تحديد 17 موقع ذو أهمية بيولوجية وإيكولوجية من بينهم موضع ضاية «الرومي» وموقع «خروبة»، ويواجه تدبير المجال الغابوية بجهة الرباط سلا القنيطرة عدة إكراهات تتعدد أسبابها وظروفها منها انعدام التخفيف الطبيعي وإكراهات التخفيف